مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (41) العدد (3)2019
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (41) No. (3) 2019

العوامل المؤثرة في تأخر سن الزواج من وجهة نظر الشباب الجامعي

الدكتور أسامة محمد*
مجد عاقل**

(تاريخ الإيداع 14 / 4 / 2019. قبل للنشر في 13 / 5 / 2019)

□ ملخّص □

يتناول هذا البحث العوامل المؤثرة في تأخر سن الزواج عند الشباب الجامعي(العامل الاقتصادي، و العامل الاجتماعي، و العامل التعليمي، و العامل الأمني) ويهدف هذا البحث إلى وضع تصور عام عن مفهوم الشباب وخصائصهم و ثقافتهم، وإيضاح مفهوم الزواج، وتسليط الضوء على أهم العوامل المؤثرة في تأخر سن الزواج، والتوصل إلى مجموعة من المقترحات والتوصيات ذات الفائدة العلمية فيما يخص عملية اتخاذ قرار الزواج.

ومن أبرز النتائج التي تم الوصول إليها أن تراجع كل من العوامل الاقتصادية والأمنية والاجتماعية على الترتيب يؤثر بشكل سلبي ويساهم في تأخر سن الزواج، في حين ان مستوى التعليم لا يؤثر على تأخر سن الزواج.

الكلمات المفتاحية:العوامل المؤثرة، سن الزواج، الشباب.

*أستاذ مساعد– قسم علم اجتماع– كلية الآداب والعلوم الإنسانية–جامعة تشرين–اللاذقية–سورية.osamamohd@gmail.com
**طالب دراسات عليا (دكتوراه)–قسم علم الاجتماع– كلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة تشرين–اللاذقية–سورية.akelmaged465@gmail.com.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (41) العدد (3)2019
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (41) No. (3) 2019

Factors affecting the delay of the age of marriage from the point of view of university youth

Dr. Osama Mohammad [*]
Magd Akel [**]

(Received 14 / 4 / 2019. Accepted 13 / 5 / 2019)

□ ABSTRACT □

This research deals with factors affecting the delay in the age of marriage among university youth (economic factor, social worker, educational worker, and security worker). This research aims to develop a general perception of the concept of youth and their characteristics and culture, Factors affecting the delay in the age of marriage, and to arrive at a set of proposals and recommendations of scientific interest in the decision-making process of marriage.

One of the most prominent findings is that the decline in economic, security and social factors, respectively, negatively affects and contributes to the delay in the age of marriage, while the level of education does not affect the delayed marriage age.

Key Words: Influencing factors, age of marriage, youth.

[*]**Assistant Professor-department of sociology, Faculty of art and humanities, Tishreen University – Latakia- Syria.**
[**]**Postgraduate Studies Student (d-ph.),department of sociology, Faculty of art and humanities, Tishreen University –Latakia- Syria.**

مقدمة:

يعتبر الزواج ظاهرة ضرورية، وفطرية في كل المجتمعات البشرية من أجل استمرارها، وتطورها حيث يمثل الزواج مرحلة حساسة يمر بها كل شاب يحقق لديه مجموعة من الوظائف البيولوجية، والنفسية، والاجتماعية كتكوين الأسرة، وإنجاب الأولاد، وتحقيق الاستقرار النفسي، والاجتماعي للشباب، والسماح لهم بإشباع رغباتهم الجنسية بطريقة مشروعة، ومقبولة اجتماعياً لكن يرتبط تحقق هذا الزواج بعدد من العوامل التي تحدد إمكانية قيامه أو تأجيله من عدمه كالحالة الاقتصادية من خلال توفر السكن، والعمل، والقدرة على تغطية نفقاته وغيرها، والعامل الاجتماعي من حيث الوضع الاجتماعي، والثقافي، والنظرة للزواج من وجهة نظر كل من الزوجين للآخر، والعامل التعليمي من خلال رغبة الشاب أو الفتاة في إكمال تعليمهم، والبحث عن عمل يحقق لهم الاستقلالية المادية، كذلك العامل الأمني المتمثل بتوفر الاستقرار، والأمن في المجتمع من عدمه، وعليه فإن أخذ هذه العوامل بعين الاعتبار هو الخطوة الأولى، والأساسية التي ترسى عليها قواعد الزواج، ولا مفر لكل راغب في الزواج من أن يراعي هذه العوامل، وتوافرها.

مشكلة البحث:

اتجه البحث إلى محاولة الجمع بين النظريات والأفكار والمفاهيم والعوامل التي تؤثر في تأخر سن الزواج، وحاول إيضاح دور العوامل المؤثرة في اتخاذ قرار الزواج أو تأخيره بالنسبة للطلاب الجامعيين:

- العامل الاقتصادي
- العامل الأمني.
- العامل الاجتماعي.
- العامل التعليمي.

ومن خلال ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :

ما هي العوامل المؤثرة في تأخر سن الزواج من وجهة نظر الشباب الجامعي؟

أهمية البحث وأهدافه:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية موضوع الدراسة وارتباطه بشكل أساسي مع حاجات الإنسان البيولوجية، وتسليطها الضوء على أحد مشكلات الفئة العمرية الأهم في المجتمع، بالإضافة لارتباط البحث بالأسرة وتحليل الأثر الاقتصادي والأمني والاجتماعي للزواج عليها، والهدف من هذا البحث:

- وضع تصور عام عن مفهوم الزواج، ومفهوم الشباب وخصائصهم و ثقافتهم.
- تسليط الضوء على أهم العوامل المؤثرة في تأخر سن الزواج.
- التوصل إلى مجموعة من المقترحات والتوصيات ذات الفائدة العلمية فيما يخص عملية اتخاذ قرار الزواج.

فرضيات البحث:

- لا يوجد تأثير للعوامل الاقتصادية في تأخير سن الزواج من وجهة نظر الشباب الجامعي.
- لا يوجد تأثير للعوامل الأمنية في تأخير سن الزواج من وجهة نظر الشباب الجامعي.
- لا يوجد تأثير للعوامل الاجتماعية في تأخير سن الزواج من وجهة نظر الشباب الجامعي.
- لا يوجد تأثير العامل التعليمي في تأخير سن الزواج من وجهة نظر الشباب الجامعي.

الدراسات السابقة:

1- **دراسة لـ الحسين بن حسن السيد (2015) بعنوان (محددات الزواج وأثرها في تحقيق التوافق الزواجي) ، جامعة بغداد، العراق[1]:**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التوافق الزواجي ومحددات الزواج والمعايير الأكثر شيوعاً لاتخاذ قرار الزواج والفروق بين الأزواج والزوجات تبعاً للمتغيرات الديموغرافية، في ظل الحرب على العراق .

طبقت هذه الدراسة باستخدام أداة الاستبانة على عينة عشوائية من أفراد المجتمع العراقي .

وأهم ما توصلت إليه هذه الدراسة :

- إن محددات الزواج الأكثر شيوعاً على الترتيب هي :الحالة الاقتصادية، الوضع الأمني، التدين، الحالة الاجتماعية

التعليق على الدراسة: تتفق الدراستان من حيث توصيف محددات الزواج والعوامل المؤثرة به، وتختلفان في أن الباحث سيقوم بدراسة العوامل التي تؤدي إلى اتخاذ قرار الزواج من ناحية عدم التوفر، أما الدراسة السابقة فقد درست العوامل المساعدة على الزواج (توفر العوامل).

2- **رسالة ماجستير لـ حفيظة بلخير (2012) بعنوان " تصور الشباب غير المتزوج لقرار الزواج" جامعة ورقلة، الجزائر.[2]**

تناولت هذه الدراسة موضوع الاختيار الزواجي في الجزائر مدينة سيدي بلبعاس .

حيث ضمت مجموعتين : المجموعة الأولى تكونت من الشباب غير المتزوج ، والمجموعة الثانية تكونت من الشباب المتزوجين .

وتوصلت هذه الدراسة إلى أن المقومات الذاتية والعامة هو الأسلوب الأكثر انتشاراً في عملية التخطيط للزواج حيث لاحظت الباحثة أن مجموعة المتزوجين وغير المتزوجين اختارت الأسلوب الشخصي في المرتبة الأولى (الدافع الذاتي)، ووجدت أن الشباب يرون أن الحال الاقتصادي يسمح للشاب والفتاة باتخاذ القرار بشكل اسرع لما يمنحه من استقرار.

التعليق على الدراسة: تتفق الدراستان من حيث توصيف الزواج من وجهة نظر الشباب، وتوصيف عوامل اتخاذ قرارهم، وتختلفان في أن الباحث سيقوم بدراسة المجتمع الجامعي، أما الدراسة السابقة فقد درست المجتمع بشكل عام ولم تتطرق للمرتبة العلمية.

3- **دراسة د. عزت شاهين(2014) . بعنوان "الشباب في سورية" – مجلة جامعة دمشق – سورية [3].**

نشرت هذه الدراسة في مجلة جامعة دمشق وقد استخدمت أداة الاستبانة لإجراء دراسة مسحية حول عينة من الشباب السوري لمعرفة تفضيلات سن الزواج لديهم ومدى وعيهم بمخاطر التزايد السكاني والإنجاب المتعدد وأساليب اختيار الشريك .

وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج أهمها : أن الأزمات والمشكلات الاقتصادية والاجتماعية مثل الزواج التي يعاني منها الشباب ، جاءت نتيجة الهدر وسوء التخطيط الاقتصادي وزيادة عدد السكان ، وأن الشباب أكثر تفضيلاً لوجود طفلين فقط في الأسرة وأن السن الأمثل للزواج حسب رأي الشباب هو 25 سنة فأكثر بنسبة 81% ولدى الإناث من 20-25 سنة بنسبة 58% .

التعليق على الدراسة: تتفق الدراستان من حيث توصيف الزواج والسن الأمثل للزواج من وجهة نظر الشباب، وتوصيف عوامل اتخاذ قرارهم، وتختلفان في أن الباحث سيقوم بدراسة العوامل الاقتصادية والأمنية والاجتماعية، أما الدراسة السابقة فقد درست التزايد السكاني والقدرة على الإنجاب والعوامل الاقتصادية.

4- Stefan Chuang ,2014 , Sex differences in mate selection preference and sexual strategy, Hong Kong Monetary Authority, Hong Kong Institute for Monetary Research and the CEPR.[4]

طبقت هذه الدراسة على 644 من طلاب الجامعات الصينية كان من بينهم 278 من الذكور ، و366 من الإناث، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على محددات الاختيار الزواجي لدى الجنسين .

وتوصلت إلى أن الإناث كانت أكثر تفضيلاً للطموح المستقبلي في عوائد الزواج أي ما سوف يحققه الزواج لهن وأعطت تفضيلاً للوضع المادي والأخلاق الرفيعة لدى الذكور ، بينما كشفت نتائج الدراسة أن الذكور كانوا أكثر تفضيلاً للاستقرار الأمني كونه الرجل الحامي للعائلة والقدرة على تحقيق التوافق الزواجي والمحافظة عليه من خلال الاستقرار الاقتصادي والتوافق الاجتماعي.

التعليق على الدراسة: تتفق الدراستان من حيث دراسة العوامل المؤثرة في اتخاذ قرار الزواج، ولكن تختلفان من حيث أن الدراسة السابقة تدرس الفروقات ما بين الذكور والإناث في عملية تحديد أولويات توفر مقومات الزواج، أما دراسة الباحث ستعتمد على دراسة توفر مقومات الزواج وما مدى اثرها في تأخير اتخاذ قرار الزواج لدى الشباب الجامعي.

5- Myers,J ,2005 , mate selection preference, International Journal of Business and Social Science, Vol. 5 No. 1 .[5]

طبقت هذه الدراسة على مجموعة من الهنود والأمريكيين لمعرفة فروقات تفضيل الاختيار الزواجي ومعاييره لدى الطرفين من ناحية ن الزواج.

وقد دلت نتائج الدراسة على وجود فروق جوهرية بين الأمريكيين والهنود في معايير الاختيار الزواجي وسن الزواج، فقد كان الأمريكيون أكثر تفضيلا للمواصفات المادية المحسوسة كالمظهر والثراء والشخصية وهذا ما أدى إلى تأخر سن الزواج، أما الهنود فكانوا أكثر تفضيلاً للمواصفات المتعلقة بالحب والالتزام مما أدى إلى الزواج المبكر، وأظهرت النتائج أن العينة الهندية أبدت ارتفاعاً في قيم مؤشرات جودة الزواج مثل الالتزام العاطفي ، والإخلاص للشريك ، والترابط الأسري مقارنة بالعينة الأمريكية .

التعليق على الدراسة: تتفق الدراستان من حيث دراسة العوامل المؤثرة في اتخاذ قرار الزواج، ولكن تختلفان من حيث أن الدراسة السابقة تدرس الفروقات ما بين المجتمعات في تحديد أولويات توفر مقومات الزواج، أما دراسة الباحث ستعتمد على دراسة توفر مقومات الزواج وما مدى اثرها في تأخير اتخاذ قرار الزواج لدى الشباب الجامعي.

مجتمع ومنهج البحث:

إن مجتمع البحث هو الطلاب في جامعة تشرين والعينة هي طلاب كلية الآداب في جامعة تشرين، ويعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي أما الأداة المستخدمة فهي الاستبانة.

تعريف الشباب وأهميته في المجتمع:

يعتبر الشباب عنصراً فعالاً وطاقة بشرية هائلة تشكل النواة الأساسية التي تعتمد عليها الدول، والمجتمعات في أوقات السلم، والحرب فهم عماد المجتمع، والقوة الأساسية المحركة له نحو تقدمه، وازدهاره، وتطوره، وتحقيق التنمية فيه، ومصدراً يبث الحيوية، والنشاط في جميع أرجاء المجتمع، ولذلك فإن الاهتمام بعنصر الشباب من النواحي كافة، ودعمه، وتنميته ضرورة، وحاجة ملحة.

حيث يعرف معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية الرشد، الشباب بأنه" الفترة التي تمتاز بالنضج البيولوجي، والعقلي، والعاطفي يصبح فيها المرء مسؤولاً عن شؤون حياته الخاصة"[6]. أي الفترة التي ينتقل فيها الشباب من مرحلة المراهقة إلى سن البلوغ، ويمرون من خلالها بتحولات عديدة بدنية، عاطفية، وعقلية، واجتماعية مشتركة تؤثر على سلوكهم، وأدوارهم في مختلف مناحي مجتمعهم الذي يعيشون فيه.

في حين يعرف الباحث الشباب بأنهم حالة أو مرحلة عمرية لفئة من الأفراد لها حدود زمنية تقريبية محددة تختلف من مجتمع لآخر بحسب طبيعة كل مجتمع تتميز بخصائص، وصفات معينة، ولها احتياجات، وعادات، وأنماط سلوك، وطموحات خاصة تميزها عن غيرها من المراحل في إطار ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه هؤلاء الأفراد.

وتأتي أهمية الشباب في المجتمع انطلاقاً من كونهم المعيار الحقيق، والركيزة الأساسية في بناء المجتمع، وتقدمه، ونموه، وهم القوة الفاعلة، والمؤثرة من أجل تحقيق عملية التنمية فيه حيث يتمتع الشباب في هذه المرحلة العمرية بالقوة، والنشاط، والعزيمة، ويحملون بداخلهم طاقات، وإبداعات متعددة، ويتمتعون بمهارات، ومعارف تؤهلهم للتأثير في كل مجالات الحياة، والقطاعات التي تهم المجتمع.

إذ يعتبر الشباب بما يملكونه من قدرات، وإمكانيات عوامل تغيير إيجابية يمكن أن تساعد في معالجة المشاكل المحيطة بحاضر، ومستقبل المجتمع، وإيجاد الحلول لها، وهم مصدر الإبداع في المجتمع، ويساهمون بأفكار جديدة خلاقة، وأثبتوا قدرتهم على بناء جسور الحوار بين الثقافات، وتعزيز روابطه، فالشباب في مختلف أنحاء العالم أصول حيوية للمجتمع، يصوغون التنمية الاجتماعية، والاقتصادية متحديين المعايير، والقيم الاجتماعية، واضعين أسس مستقبل المجتمع[7].

لذلك لا بد من وضع هذه الشريحة على قائمة أولويات المجتمعات، والحكومات، والاهتمام بها، وتطوير قدراتها، وإمكاناتها، وتقديم الدعم، والعناية اللازمة لها، وفتح مجالات العمل، وقطاعاته المختلفة أمامها، وتبني مواهبهم، والكشف عن الجوانب الإبداعية لديهم.

وهكذا نجد أن مفهوم الشباب مصطلح يطلق على شريحة أو مرحلة عمرية تتبع مرحلة الطفولة، وتشكل صلة الوصل بين مرحلتي الطفولة، وبين مرحلة اكتمال النضج الجسمي، والعقلي، والاجتماعي، والنفسي للفرد(الرشد) ، فالشباب هم مصدر القوة، والحيوية في أي مجتمع وسر التقدم، والأكثر استعداد لتقبل كل ما هو جديد، والإبداع فيه، وأساس تحقيق النهضة العلمية، والاقتصادية، والاجتماعية، والتنمية وغيرها في المجتمع.

سمات وخصائص مرحلة الشباب:

تتميز مرحلة الشباب بخصائص، وسمات تميزها عما قبلها، وعما بعدها من المراحل الأخرى في حياة الإنسان فهي من أهم الشرائح العمرية تأثيراً، وتأثراً في بنية المجتمع، ومعرفة هذه السمات، والخصائص التي تتمتع بها أمر ضروري لمعرفة كيفية التعامل مع هذه المرحلة، وكيفية استثمارها، وتوظيف طاقاتها فيما يعود بالنفع عليهم، وعلى مجتمعهم.

فمرحلة الشباب هي مرحلة تبلور الشخصية، ونموها، وتحقيق الذات، وتشهد بداية هذه المرحلة تحولات واسعة في جسم الإنسان إذ تتلاشى النعومة، ودقة القسمات المميزة لمرحلة الطفولة، وتحل محلها حالة من الخشونة، والفظاظة النسبية الناتجة عن اختلاف نسب أعضاء الجسم، وأطرافه. حيث يأخذ جسم الإنسان في مرحلة الشباب هيكله الخاص، ويصبح قوي البنية مكتمل النضوج.

كما أن لمرحلة الشباب خصائص وسمات عديدة تميز الأفراد فيها ومنها:

حدوث تغيرات في جسم، ونفسية الإنسان يكون بعضها مفاجئ بسبب نشاط الغدد الجنسية، وإفرازات الهرمونات في الدم، وتغيراتها لذلك نلاحظ تعكر مزاج الشباب، وتقلبه الدائم.

يُحدث الشباب قطيعة مع تصرفاتهم الطفولية، وتكون روح الشباب مفعمة بالمحبة، والآمال، والأماني الجديدة.

المزاج الحاد، والسعي إلى تحقيق الأهداف الكبيرة، والمستحيلة أحياناً.

بروز الاستعدادات، والقبليات، ومحاولة إثبات استقلالهم عن الآخرين، النفور والملل، النفي والتمرد والتهجم على الآخرين في محاولة لإثبات الذات، الغرور والتكبر، سن عدم التروي والاستعجال والكآبة [8].

كذلك تتميز مرحلة الشباب بنمو القدرات الإبداعية، والتفكير المتعمق بالموضوعات المختلفة، وارتفاع معدلات الذكاء، ونموه إلى أقصى الدرجات بحيث يصبح الانتباه، والتحليل لديهم خصباً مبنياً على الاستنتاج، والاستنباط من الواقع المحيط على عكس ما كان عليه في مرحلة الطفولة محصور في إطار الصورة الحسية.

وعليه نجد أن الشباب بما يتمتع به من سمات، وخصائص يعتبر مصدر التغيير، والتطور في أي مجتمع، ونموه فهم طاقة بشرية تتميز بالقوة، والعزيمة، والإصرار، وبقابليتهم للتجدد، والتغير من خلال ما يمتلكونه من درجة عالية من الديناميكية، والمرونة، والحيوية المتسمة بالاندفاع، والانطلاق تعكس قناعة الشباب، ورغبته في تغيير الواقع الذي وجد فيه وتجديده.

ثقافة الشباب وعلاقتها بثقافة المجتمع:

تعد الثقافة بمعناها العام الشامل منظومة متكاملة تضم جميع السمات المميزة للمجتمع من روحية ومادية، وفكرية، وأخلاقية، وقيمية، وهي النتاج التراكمي لكل موجات الإبداع، والابتكار في كل المجالات الفنية، والأدبية، والعقائد، والاقتصاد، والعلاقات الإنسانية، وتشكل أداة الشباب في إشباع حاجاتهم ومواجهة مشكلاتهم فهي تقدم لهم أنماط ثقافية جاهزة يمكنها إرضاء تك الحاجات، وتزودهم بوسائل تمكنهم من مواجهة المشكلات التي تعترضهم.

وعلى الرغم من أن الثقافة العامة لأي مجتمع تكون على درجة عالية من التجانس في سماتها، وملامحها العامة إلا أن خاصية التجانس الثقافي هذه لا تتعارض مع خاصية التنوع الثقافي فيه، أي وجود ثقافات فرعية متباينة في إطار الثقافة العامة الواحدة دون أن يؤدي ذلك إلى تهديد الوحدة الثقافية للمجتمع.

إذ انه كلما زادت درجة التطور الاجتماعي في المجتمع، وتعقدت كلما ازداد تنوع الثقافات الفرعية ضمن ثقافة المجتمع العامة. ولأن الثقافة سلوك مكتسب يعتبر مفهوم ثقافة الشباب إحدى الثقافات الفرعية المتنوعة الموجودة في إطار الثقافة العامة للمجتمع وتنبثق عنها، ويستخدم الشباب هذه الأنماط الثقافية من أجل صياغة، وتطوير مجموعة المعايير التي تمنح الشباب الإمكانية لاكتساب مهارات، وتجارب اجتماعية يتعذر اكتسابها في ظل المعايير الثقافية العامة السائدة التي ينقلها إليهم الآباء أو الكبار من أعضاء المجتمع عموما[10].

وتكمن خصوصية الثقافة الشبابية في أنها ترسيخ لهويتهم، وإثبات لمشروعية سلوكيات أفرادها، وأسلوب حياتهم، وقيمهم في مواجهة الثقافة السائدة، وإثبات تميزهم عن الكبار، وأن لهم ثقافتهم، وفهمهم الخاص للمجتمع، وقضاياه المختلف عن فهمهم، وثقافتهم.

هكذا نجد أن ثقافة الشباب جزء من الثقافة العامة للمجتمع فهي ثقافة فرعية أو ثانوية كغيرها من الثقافات الفرعية الأخرى الموجودة في ظل الثقافة الواحدة في المجتمع تصف نموذجاً معيناً من المعتقدات، والعادات، والقيم، والرموز، وأنماط السلوك، والتفكير التي يتبعها، ويشترك فيها مجموعة من الشباب، وتلعب دوراً كبيراً، وهاماً في تكوين شخصيتهم من جميع جوانبها.

مفهوم وثقافة الزواج:

يعد مفهوم الزواج من أهم النظم الاجتماعية في حياة المجتمعات الإنسانية يوثق الرباط بين المرأة والرجل بالطريقة الشرعية لتكوين الأسرة، وتحقيق العادة البشرية، ويبين الحقوق، والواجبات لكل منهما. حيث يعرف معجم علم الاجتماع الزواج بأنه العلاقة الجنسية التي تقع بين شخصين مختلفين في الجنس يشرعها، ويبرر وجودها المجتمع، وتستمر فترة طويلة من الزمن يستطيع خلالها الشخصان المتزوجان البالغان إنجاب الأطفال، وتربيتهم تربية اجتماعية، وأخلاقية، ودينية يقرها المجتمع، ويعترف بوجودها، وأهميتها.[11] فالزواج نظام اجتماعي يعتمد عليه المجتمع لضبط المسائل الجنسية، وتنظيمها، يخضع فيه الزوجين للامتثال للقوانين، والمعايير الاجتماعية من خلال نسق من السلوكيات الضبطية تعبر عن موروثات المجتمع الثقافية.

كذلك هناك من يعرف الزواج بأنه عبارة عن الرابطة المشروعة بين الجنسين، ولا تتم هذه الرابطة إلا في الحدود التي يرسمها المجتمع، ووفق المصطلحات، والأوضاع التي يقرها.[12] ولولا وجود نظام الزواج هذا لتساوى الإنسان مع غيره من الكائنات الأخرى في تلبية فطرته الجنسية عن طريق الفوضى، والشيوع فهو يوفر جواً من التضامن، والدفء العاطفي، والنفسي بين طرفي هذه الوحدة البنائية.

في حين يعرف سن الزواج بأنه العمر الذي يبلغ به النمو النفسي، والاجتماعي، والجنسي للإنسان الدرجة التي تمكنه من الزواج، وإدارة الأسرة، وتربية الأطفال. كما ويهدف الزواج باعتباره نظام اجتماعي، ووسيلة من أجل استمرار الحياة، ودوامها من خلال إنجاب الأولاد إلى تحقيق الكثير من الأهداف منها المحافظة على بقاء النوع البشري، وسلامة المجتمع من الانحلال الأخلاقي، وتفشي الأمراض، بناء الأسرة، وتحقيق السكينة الروحية، والنفسية لدى الشباب، تأجيج عاطفة الأمومة، والأبوة، وتربية الأولاد.[13]

عوامل تأخر سن الزواج:

1- التعليم: يعتبر من المقومات الأساسية في حياة المجتمعات المتقدمة، والمتخلفة، حيث أن تراجع الأمية، ومتابعة الدراسة المتقدمة يؤثر على نمط الحياة، ويجعل الآباء، والشباب يأخذون بعين الاعتبار أهمية متابعة التعليم إلى مراحل متقدمة الأمر الذي يؤدي إلى تراجع الإقبال على الزواج من قبل الشباب بسبب طول فترة التعليم التي يكون الغاية منها إما تحقيق الذات أو بحثاً عن مستقبل أفضل يحقق الاستقلال لهم.

2- أزمة البطالة والسكن وانخفاض الدخل: تعد البطالة مشكلة مزدوجة اقتصادية، واجتماعية في وقت واحد، وهي تعكس حقيقة الاقتصاد السلبي في المجتمع الذي ينعكس تأثيره بدوره على الوضع الاجتماعي للعاطلين عن العمل فانتشار البطالة بين الشباب تحول بينهم وبين فرصة الحصول على عمل يدر عليهم دخلاً ثابت يجعله قادراً على تحمل مسؤوليات الزواج، ومتطلباته من تأمين مسكن، ومهر، ومصاريف الزواج وغيرها بالإضافة إلى غلاء المعيشة، وانخفاض القدرة الشرائية أدى إلى تفاقم أزمة السكن، وأصبح الحصول على مسكن للكثيرين عبارة عن حلم صعب المنال، ولهذا يعزفون عن الزواج لأنهم غير قادرين مادياً [14].

3- تردي الأوضاع الأمنية: حيث يؤدي انتشار المنازعات، والحروب، والقلاقل داخل المجتمعات، وانعدام الاستقرار أو الأمن، والأمان، وتهديد الحياة، وسيادة الفوضى فيها وانعكاس ذلك على الوضع الاقتصادي المتردي إلى عزوف الكثير من الشباب عن الزواج، وتأجيله، ودفعهم إلى الهجرة خارج البلاد بحثاً عن الاستقرار، والأمن، والأمان.

4- النظرة للزواج: فإن قضية تأخر سن الزواج مرتبطة بقضية أكبر وهي النظام الاجتماعي السائد في المجتمع من حيث نمط، وطبيعة العلاقة بين الجنسين، ونظرة الرجل للمرأة ووضع المرأة الاجتماعي، وتأكيد ممارسة حقوقها أو حرمانها من هذه الحقوق[15].

النتائج والمناقشة:

سندرس في هذا البحث العوامل المؤثرة في تأخر سن الزواج وسنحاول الكشف عن الأولويات عند مجتمع الشباب لاتخاذ قرار الزواج، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وقد قام الباحث بإعداد استبيان موجه إلى مجتمع الشباب الجامعي في جامعة تشرين، يهدف إلى قياس آرائهم حول موضوع الزواج وتحديد أهم العوامل التي تؤثر على قرار الزواج، وقد قسم إلى عدة محاور يقيس كل محور احد متغيرات الدراسة، معتمدين بذلك على مقياس ليكارت الخماسي لتحليل البيانات وعند التقييم سوف نعتمد على المتوسط المرجح للمقياس الخماسي وهو كما يلي:

غير موافق بشدة	غير موافق	حيادي	موافق	موافق بشدة
1-1.79	1.80-2.59	2.60-3.39	3.40-4.19	4.20-5

قمنا في هذا البحث بسحب عينة عشوائية من طلاب جامعة تشرين - كلية الآداب، بعد ان تم تحديد حجم العنيه المناسب من المجتمع بحجم /13187 طالب/ وفق القانون التالي [16]:

$$n = \frac{N}{1+N(e^2)} = \frac{13187}{1+13187(0.05^2)} = 388.22 \approx 389$$

وقد تم توزيع الاستبيان على أفراد العينة وتم استخدام برنامج SPSS لتحليل البيانات ومعالجتها.

ولاختبار ثبات أسئلة الاستبيان نقوم بإجراء اختبار ألفا كرونباخ:

جدول (1) نتيجة اختبار الفا كرونباخ

Cronbach's Alpha	N of Items
.805	15

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss.

نلاحظ أن قيمة الاختبار مرتفعة البالغة0.805 وهذا دليل على ارتفاع ثبات الاستبيان وجودة نتائجه، ولمعرفة إذا كانت البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي نقوم باختبار كولموغروف -سميرنوف.

جدول (2) اختبار كولموغروف-سميرنوف

		العوامل الاقتصادية	العوامل الأمنية	العوامل الاجتماعية	تأخر سن الزواج
N		389	389	389	389
Normal Parameters[a,b]	Mean	3.7812	3.1706	3.7441	3.5037
	Std. Deviation	.83120	.81782	.70399	.26472
Most Extreme Differences	Absolute	.118	.094	.129	.091
	Positive	.092	.094	.129	.091
	Negative	-.118-	-.087-	-.073-	-.058-
Test Statistic		.260	.118	.094	.118
Asymp. Sig. (2-tailed)		.200[c]	.200[c]	.200[c]	.200[c]

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss.

أن احتمال الدلالة sig أكبر من مستوى الدلالة 0.05، لذلك يمكن القول بأن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

1-اختبار الفرضية الأولى:

- الفرضية العدم H0: لايوجد تأثير للعوامل الاقتصادي في تأخير سن الزواج من وجهة نظر الشباب الجامعي.
- الفرضية البديلة H1: يوجد تأثير للعوامل الاقتصادي في تأخيرسن الزواج من وجهة نظر الشباب الجامعي.

وقد اخترنا معامل الارتباط الخطي لبيرسون الذي يقيس قوة العلاقة بين متغيرين كميين وهما (قيمة متوسط الإجابات في محور العوامل الاقتصادية وقيمة متوسط الإجابات في محور تأخر سن الزواج).

جدول (3) اختبار معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين (العوامل الاقتصادية، تأخر سن الزواج).

		العوامل الاقتصادية	تأخر سن الزواج
العوامل الاقتصادية	Pearson Correlation	1	-.957**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	389	389
تأخر سن الزواج	Pearson Correlation	-.957**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	389	389

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS

نلاحظ أن معامل الارتباط المحسوب للعلاقة بين العوامل الاقتصادية وتأخر سن الزواج يبلغ**957.-، وهو يعبر عن علاقة عكسية قوية جداً بين المتغيرين، وذلك بسبب الإشارة السالبة التي تسبق القيمة التي هي دليل على أن العلاقة عكسية، بينما قيمة المعامل تقع ضمن المجال [0.90-1.0] أي أن العلاقة قوية جداً، وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 وذلك لأن قيمة sig أصغر من مستوى الدلالة وبذلك نكون قد قبلنا الفرضية البديلة التي تقر بوجود علاقة عكسية قوية بين العوامل الاقتصادية وتأخر سن الزواج، واستناداً على هذه النتيجة يمكننا القول إنه كلما تراجعت العوامل الاقتصادية وتردي المستوى المعيشيكلما ساهم في تأخر سن الزواج بشكل كبير، أي العوامل الاقتصادية تلعب دوراً كبيراً في تأخر سن الزواج.

ولمعرفة قيمة تأثير العوامل الاقتصادية على تأخر سن الزواج نقوم ببناء معادلة الانحدار الخطي البسيط للمتغيرين العوامل الاقتصادية(متغير مستقل) وتأخر سن الزواج (متغير تابع) ومراحلها على الشكل التالي:

- قيمة معامل التحديد: يظهر لنا الجدول التالي قيمة معامل التحديد للمتغيرين المدروسين.

جدول (4) قيمة معامل الارتباط والتحديد بين المتغيرين (العوامل الاقتصادية، تأخر سن الزواج).

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	-.957[a]	.916	.915	.22854

المصدر من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS

يظهران قيمة معامل التحديد تبلغ 0.916 أي انه حوالي 92% من أسباب تأخر سن الزواج هو بسبب العوامل الاقتصادية.

- معنوية النموذج (معادلة الانحدار): لدراسة المعنوية الإحصائية للمعادلة نقوم باختبار فيشر (تحليل التباين)، وهو موضح بالجدول التالي:

جدول (5) تحليل التباين للمتغيرين (العوامل الاقتصادية، تأخر سن الزواج).

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	216.329	1	216.329	4141.957	.000[b]
	Residual	19.951	382	.052		
	Total	236.280	383			

المصدر من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS

نستنتج من الجدول السابق بأن المعادلة ذات دلالة إحصائية وذلك بعد مقارنة قيمة sig مع قيمة مستوى الدلالة 0.05، حيث أن قيمة sig أصغر من قيمة مستوى الدلالة.

- بناء معادلة الانحدار الخطي البسيط: نستخلص قيمة الثابت المستقل وقيمة الثابت المتغير (العوامل الاقتصادية) والدلالة الإحصائية لكل منهما:

جدول (6) قيمة الثوابت ودلالتها في معادلة الانحدار للمتغيرين (العوامل الاقتصادية، تأخر سن الزواج).

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.778	.044		17.713	.000
	العوامل الاقتصادية	-.721-	.011	.957	64.358	.000

المصدر من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS

إن كلا المعاملين ذو دلالة إحصائية وبالتالي يمكن إدراجهم في المعادلة، وبذلك يمكننا استخراج معادلة الانحدار البسيط وهي على الشكل التالي:

$$Y = 0.778 - 0.721\ X$$

ومن معادلتنا الأخيرة نستنتج أن المتغير المستقل (العوامل الاقتصادية) له تأثير سلبي على المتغير التابع(تأخر سن الزواج) بحيث إذا انخفضت قيمة المتغير العوامل الاقتصادية بمقدار واحد زاد المتغير التابع بمقدار 0.721، وهي القيمة المعبرة عن مدى تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.

1-اختبار الفرضية الثانية:

- الفرضية العدم H0: لايوجد تأثير للعوامل الأمنية في تأخير سن الزواج من وجهة نظر الشباب الجامعي.
- الفرضية البديلة H1: يوجد تأثير للعوامل الأمنية في تأخير سن الزواج من وجهة نظر الشباب الجامعي.

وقد اخترنا معامل الارتباط الخطي لبيرسون الذي يقيس قوة العلاقة بين متغيرين كميين وهما (قيمة متوسط الإجابات في محور العوامل الأمنية وقيمة متوسط الإجابات في محور تأخر سن الزواج).

جدول (7) اختبار معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين (العوامل الأمنية، تأخر سن الزواج).

		العوامل الأمنية	تأخر سن الزواج
العوامل الأمنية	Pearson Correlation	1	-.931-**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	389	389
تأخر سن الزواج	Pearson Correlation	-.931-**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	389	389

المصدر من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS

نلاحظ أن معامل الارتباط المحسوب للعلاقة بين العوامل الأمنية وتأخر سن الزواج يبلغ-.931-** ، وهو يعبر عن علاقة عكسية قوية جداً بين المتغيرين وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05، وذلك لأن قيمة sig أصغر من مستوى الدلالة وبذلك نكون قد قبلنا الفرضية البديلة التي تقر بوجود علاقة عكسية قوية بين العوامل الأمنية وتأخر سن الزواج.

واستناداً على هذه النتيجة يمكننا القول إنه كلما تراجعت العوامل الأمنية وتردي المستوى الأمنيكلما ساهم في تأخر سن الزواج بشكل كبير، أي العوامل الأمنية تلعب دوراً كبيراً في تأخر سن الزواج.

ولمعرفة قيمة تأثير العوامل الأمنية على تأخر سن الزواج نقوم ببناء معادلة الانحدار الخطي البسيط للمتغيرين العوامل الأمنية (متغير مستقل) وتأخر سن الزواج (متغير تابع) ومراحلها على الشكل التالي:

- قيمة معامل التحديد: يظهر لنا الجدول التالي قيمة معامل التحديد للمتغيرين المدروسين.

جدول (8) قيمة معامل الارتباط والتحديد بين المتغيرين (العوامل الأمنية، تأخر سن الزواج).

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	-.931[a]	.866	.866	.28792

المصدر من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS

يظهران قيمة معامل التحديد تبلغ 0.866- أي انه حوالي 86% من أسباب تأخر سن الزواج هو بسبب العوامل الأمنية.

- معنوية النموذج (معادلة الانحدار): لدراسة المعنوية الإحصائية للمعادلة نقوم باختبار فيشر (تحليل التباين)، وهو موضح بالجدول التالي:

جدول (9) تحليل التباين للمتغيرين (العوامل الأمنية، تأخر سن الزواج).

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	204.614	1	204.614	2468.30	.000[b]
	Residual	31.667	382	.083		
	Total	236.280	383			

المصدر من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS

نستنتج من الجدول السابق بأن المعادلة ذات دلالة إحصائية وذلك بعد مقارنة قيمة sig مع قيمة مستوى الدلالة 0.05، حيث أن قيمة sig أصغر من قيمة مستوى الدلالة.

- بناء معادلة الانحدار الخطي البسيط: نستخلص قيمة الثابت المستقل وقيمة الثابت المتغير (العوامل الأمنية) والدلالة الإحصائية لكل منهما:

جدول (10) قيمة الثوابت ودلالتها في معادلة الانحدار للمتغيرين (العوامل الأمنية، تأخر سن الزواج).

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.071	.051		20.937	.000
	العوامل الأمنية	-.658-	.013	.931	49.682	.000

المصدر من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS

إن كلا المعاملين ذو دلالة إحصائية وبالتالي يمكن إدراجهم في المعادلة، وبذلك يمكننا استخراج معادلة الانحدار البسيط وهي على الشكل التالي:

$$Y= 1.071 - 0.658\ X$$

ومن معادلتنا الأخيرة نستنتج أن المتغير المستقل (العوامل الأمنية) له تأثير سلبي على المتغير التابع(تأخر سن الزواج) بحيث إذا انخفضت العوامل الأمنية بمقدار واحد زاد المتغير التابع بمقدار 0.658، وهي القيمة المعبرة عن مدى تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.

1-اختبار الفرضية الثالثة:

- الفرضية العدم H0: لايوجد تأثير للعوامل الاجتماعية في تأخير سن الزواج من وجهة نظر الشباب الجامعي.
- الفرضية البديلة H1: يوجد تأثير للعوامل الاجتماعية في تأخير سن الزواج من وجهة نظر الشباب الجامعي.

وقد اخترنا معامل الارتباط الخطي لبيرسون الذي يقيس قوة العلاقة بين متغيرين كميين وهما (قيمة متوسط الإجابات في محور العوامل الاقتصادية وقيمة متوسط الإجابات في محور تأخر سن الزواج).

جدول (11) اختبار معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين (العوامل الاجتماعية، تأخر سن الزواج).

		العوامل الاجتماعية	تأخر سن الزواج
العوامل الاجتماعية	Pearson Correlation	1	-.758-**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	389	389
تأخر سن الزواج	Pearson Correlation	-.758-**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	389	389

المصدر من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS

نلاحظ أن معامل الارتباط المحسوب للعلاقة بين العوامل الاجتماعية وتأخر سن الزواج يبلغ**-758.- ، وهو يعبر عن علاقة عكسية جيدة بين المتغيرين وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05، وذلك لأن قيمة sig أصغر من مستوى الدلالة وبذلك نكون قد قبلنا الفرضية البديلة التي تقر بوجود علاقة عكسية جيدة بين العوامل الاجتماعية وتأخر سن الزواج.

واستناداً على هذه النتيجة يمكننا القول إنه كلما تراجعت العوامل الاجتماعية وتردي المستوى الاجتماعيكلما ساهم في تأخر سن الزواج بشكل كبير، أي العوامل الاجتماعية تلعب دوراً كبيراً في تأخر سن الزواج.

ولمعرفة قيمة تأثير العوامل الاجتماعية على تأخر سن الزواج نقوم ببناء معادلة الانحدار الخطي البسيط للمتغيرين العوامل الاجتماعية (متغير مستقل) وتأخر سن الزواج (متغير تابع) ومراحلها على الشكل التالي:

- قيمة معامل التحديد: يظهر لنا الجدول التالي قيمة معامل التحديد للمتغيرين المدروسين.

جدول (12) قيمة معامل الارتباط والتحديد بين المتغيرين (العوامل الاجتماعية، تأخر سن الزواج).

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	-.758[a]	.574	.573	.51335

المصدر من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS

يظهران قيمة معامل التحديد تبلغ 0.574- أي انه حوالي 57% من أسباب تأخر سن الزواج هو بسبب العوامل الاجتماعية.

- معنوية النموذج (معادلة الانحدار): لدراسة المعنوية الإحصائية للمعادلة نقوم باختبار فيشر (تحليل التباين)، وهو موضح بالجدول التالي:

جدول (13) تحليل التباين للمتغيرين (العوامل الاجتماعية، تأخر سن الزواج).

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	135.614	1	135.614	514.612	.000[b]
	Residual	100.667	382	.264		
	Total	236.280	383			

المصدر من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS

نستنتج من الجدول السابق بأن المعادلة ذات دلالة إحصائية وذلك بعد مقارنة قيمة sig مع قيمة مستوى الدلالة 0.05، حيث أن قيمة sig أصغر من قيمة مستوى الدلالة.

- بناء معادلة الانحدار الخطي البسيط: نستخلص قيمة الثابت المستقل وقيمة الثابت المتغير (العوامل الاجتماعية) والدلالة الإحصائية لكل منهما:

جدول (14) قيمة الثوابت ودلالتها في معادلة الانحدار للمتغيرين (العوامل الاجتماعية، تأخر سن الزواج).

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.540	.133		4.052	.000
	العوامل الاجتماعية	-.935	.041	.758	22.685	.000

المصدر من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS

إن كلا المعاملين ذو دلالة إحصائية وبالتالي يمكن إدراجهم في المعادلة، وبذلك يمكننا استخراج معادلة الانحدار البسيط وهي على الشكل التالي:

$$Y = 1.071 - 0.935\ X$$

ومن معادلتنا الأخيرة نستنتج أن المتغير المستقل (العوامل الاجتماعية) له تأثير سلبي على المتغير التابع(تأخر سن الزواج) بحيث إذا انخفضت العوامل الاجتماعية بمقدار واحد زاد المتغير التابع بمقدار 0.935، وهي القيمة المعبرة عن مدى تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.

4-اختبار الفرضية الرابعة:

- الفرضية العدم H0: لايوجد تأثير لمستوى التعليم في تأخير سن الزواج من وجهة نظر الشباب الجامعي.
- الفرضية البديلة H1: يوجد تأثير لمستوى التعليم في تأخير سن الزواج من وجهة نظر الشباب الجامعي.

وقد اخترنا معامل الارتباط الخطي لبيرسون الذي يقيس قوة العلاقة بين متغيرين كميين وهما (قيمة متوسط الإجابات في محور مستوى التعليم وقيمة متوسط الإجابات في محور تأخر سن الزواج).

جدول (15) اختبار معامل الارتباط بيرسون للفرضية الرابعة

		مستوى التعليم	تأخر سن الزواج
مستوى التعليم	Pearson Correlation	1	.537**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	389	389
تأخر سن الزواج	Pearson Correlation	.537**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	389	389

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS

نلاحظ أن معامل الارتباط المحسوب للعلاقة بين تأخر سن الزواج ومستوى التعليم يبلغ 0.537 وهو يعبر عن علاقة طردية ضعيفة بين المتغيرين، وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 وذلك بسبب ان قيمة sig اصغر من مستوى الدلالة وبذلك نكون قد قبلنا الفرضية البديلة التي تقر بوجود علاقة طردية ضعيفة بين تأخر سن الزواج ومستوى التعليم.

واستنادا على هذه النتيجة يمكننا القول انه كلما ارتفع مستوى التعليم كلما تأخر بشكل بسيط سن الزواج.

ولمعرفة قيمة تأثير مستوى التعليم على تأخر سن الزواج نقوم ببناء نموذج الانحدار الخطي البسيط للمتغيرين مستوى التعليم (متغير مستقل) و تأخر سن الزواج (متغير تابع)، ومراحلها على الشكل التالي:

- قيمة معامل التحديد: ويظهر لنا الجدول التالي قيمة معامل التحديد للمتغيرين المدروسين.

جدول (16) قيمة معامل الارتباط والتحديد بين المتغيرين (تأخر سن الزواج، مستوى الزواج).

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.537a	.289	.283	.40366

المصدر من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية باستخدام برنامج SPSS

يظهر من الجدول (55) ان قيمة معامل التحديد تبلغ 0.289 أي انه حوالي 29% من تأخر سن الزواج هو بسبب ارتفاع مستوى التعليم، ونلاحظ ان هذه القيمة منخفضة جدا فلذلك لا يمكن بناء نموذج الانحدار للمتغيرين حيث انه من الشرط الواجب لبناء النموذج يجب ان تكون قيمة معامل التحديد اكبر من 50%، ومن ذلك نستنتج بان مستوى التعليم لا يؤثر على تأخر سن الزواج، وذلك بسبب ان بعض يفضل الاستقرار الزواجي ومتابعة الدراسة بعد الزواج، والبعض الأخر لا يفضل الزواج إلا وبعد الانتهاء من جميع المستويات العلمية.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات:

- أن تراجع العوامل الاقتصادية يساهم فيتأخر سن الزواج.
- أن تراجع العوامل الأمنية يساهم فيتأخر سن الزواج.
- أن تراجع العوامل الاجتماعية يساهم فيتأخر سن الزواج.
- إن مستوى التعليم لا يؤثر في تأخر سن الزواج.
- ان العوامل الاقتصادية هي الأكثر تأثيرا على تأخر سن الزواج ثم يليها العوامل الأمنية وتأتي العوامل الاجتماعية في المرتبة الأخيرة.

التوصيات :

1- العمل على تحسين مستوى دخل الفرد لتامين الاستقرار.
2- تجاوز العقبات الاجتماعية التي تواجه قرار الزواج والعمل على طمس الجانب السلبي منها.
3- إطلاق حملة توعية عامة تهدف إلى خفض المهور ومصاريف الزواج.
4- توفير خدمات تيسير الزواج كالأعراس الجماعية، وقاعات الأفراح.
5- المحافظة على الأمن والاستقرار في المجتمع الذي يشجع الشباب على الزواج.

المراجع:

[1] السيد، الحسين. *محددات الزواج وأثرها في تحقيق التوافق الزواجي*، جامعة بغداد، العراق، 2015.

[2] بلخير ، حفيظة . *تصور الشباب غير المتزوج لقرار الزواج* ، جامعة ورقلة، الجزائر، 2012.

[3] شاهين ، عزت. *الشباب في سورية* . مجلة جامعة دمشق سورية، العدد 5، 2014، ص61-80 .

[4] CHUANG,S, *Sex differences in mate selection preference and sexual strategy*. Hong Kong Monetary Authority, Hong Kong Institute for Monetary Research and the CEPR, 2014.

[5] Myers,J . *mate selection preference*, International Journal of Business and Social Science, Vol. 5 No. 1, 2005

[6] بدوي، أحمد. *معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية*. مكتبة لبنان، بيروت، 1982، ص10.

[7] سليمان، مجدي مارتيز. *استراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمساواة بين الجنسين*. برنامج الأمم المتحدة، د.م،2014،ص4.

[8] القائمي، علي. *تربية الشباب بين المعرفة والتوجيه*. مكتبة فخراوي، البحرين، 1996ص،20-21.

[10] مصطفى، طلال عبد المعطي. *متغيرات بناء ثقافة الشباب وإشكالية الاندماج في المجتمع السوري المعاصر*. الهيئة السورية لشؤون الأسرة حمص ، 2006، ص260- 277.

[11] ميتشل، دينكل. *معجم علم الاجتماع*. ت إحسان محمد الحسن، ط2، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، 1986،ص138.

[12] الخشاب، مصطفى. *الشباب العربي والتغير الاجتماعي*. دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1981 ص79.

[13] أبو مصلح، عدنان. *معجم علم الاجتماع*. دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2006، ص294.

[14] كواش، حسين. *التعليم في الريف الجزائري*، مجلة علم الاجتماع الجزائر، العدد3، 1986، ص34.

[15] الأنصاري. عبد الحميد إسماعيل. *تأخر الزواج وارتفاع معدل الطلاق*، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص24.

[16] TARO,Y . *Statistics: An introductory analysis*, 2nd ed, new York, harper and row, 1967, p35.